

## 9\_شرح الأصول الثلاثة - الشيخ الدكتور عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مسامكم الله بالخير جميعا. حباقم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم آآ نحن في ليلة الخامس والعشرين من شهر شوال آآ لسنة احادي واربعين واربعمئة بعد الالف. الموافق لليلة - 00:00:00

السابع عشر من الشهر السادس وسنة عشرين والفين. اه ليلة الاربعاء. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل معنى هذا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده معصوما وان لا يجعل فيينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما اللهم - 00:00:20

امين. اه ما زلنا مع الاصول الثلاثة او الاصول الاصول للشيخ اه محمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهاب التميمي رحمة الله تبارك وتعالى. ووصلنا الى الاصول الثالث. ونعيده ونكرر - 00:00:40

الاصل الاول هو معرفة الله الاصل الثاني معرفة الدين. الاصل الثالث معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. وان هذا الكتيب او هذه الرسالة المقصود بها آآ اجابة سؤال الملkin في القبر وهي فتننة القبر من ربك؟ ما دينك - 00:01:00

هذا الرجل الذي بعث فيكم. ونحن كما قلت وصلنا الى الاصل الثالث تكلمنا عن قوله من ربك؟ وعن قوله ما دينك؟ الان نتكلم من هذا الرجل الذي بعث فيكم. قال رحمة الله تبارك وتعالى الاصل الثالث معرفة النبي محمد صلى الله - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم. معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم قال وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم عاش من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - 00:01:40

اه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه نسبه معروف بعث في قومه اه آآ هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابنت كعب ابنت لؤي ابنت غالب ابنت فهر. وقالوا ان فهران - 00:02:00

هو قريش وقيل غير ذلك. وبعد فهر مالك ابن النضر ابن آآ خزيمة ابن ابنت كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن معد ابن نزار ابن عدنان الله عليه وسلم ونسبه الى عدنان متفق عليه فهو عدناني مضرى صلى الله عليه وسلم وآآ بعد - 00:02:30

نعم الى اسماعيل هذا يعني فيه خلاف. بين اهل الانساب. لكن نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان هذا متفق عليه. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نقول من قريش اذا كل قريش اقارب - 00:03:00

النبي صلى الله عليه وسلم هي قبيلة قريش قبيلة ابو بكر عمر عثمان علي طلحه الزبير سعد ابنت ابي وقاص ابو عبيدة عامر ابنت

الجرح عمرو عمر بن العاص مع ابنت ابي سفيان البراء عفوا البراء - 00:03:20

حمزة بن عبد المطلب طبعا خالد بن الوليد كل هؤلاء اقارب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قوله تبارك وتعالى قل لا عليه اجر الا المودة في القربى. يعني يقول لقريش انا ابنتكم. انا منكم وفيكم. ودوا القرابة التي بيني وبينكم - 00:03:40

فكليهم اقارب النبي قربوا او بعدوا. ولذلك آآ اقربهم يعني الخلفاء الراشدين الى النبي صلى الله عليه وسلم علي ابنت ابي طالب يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب. تم بعده بالقرابة عثمان بن عفان يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبد المطلب - 00:04:00

الذى هو عبد مناف. ثم يأتي بعد ذلك عمر وابو بكر يلتقيان مع النبي صلى الله عليه وسلم في جد عبد مناف. الذى هو مرابن كعب في النهاية كلهم اقارب للنبي صلى الله عليه واله وسلم. قال اه له - 00:04:20

له من العمر ثلاثة وستون سنة يعني عاش في هذه الدنيا ثلاثة وستين سنة وهذه اعمار امة محمد صلى الله عليه وسلم كما قال اعمار امتى في بين الستين والسبعين وقليل من يجوز ذلك يعني يتعدى السبعين لكن اكثر الناس يعيشون ما بين الستين الى - 00:04:40

سبعين هناك من يموت قبل الستين هناك من يعيش بعد السبعين لكن الغالبية بين الستين والسبعين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر آئية على كل هؤلاء ماتوا بين الستين والسبعين. عثمان هو الذي تجاوز ذلك وبلغ الثمانين رحمهم الله تبارك ورضي عنهم اجمعين - 00:05:00

يقول منها اربعون سنة قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبأ بأقرأ وارسل بالمدثر ولده مكة. اه النبي صلى الله عليه وسلم عاش اربعين سنة. اه كواحد من اه رجال قريش. ولد - 00:05:20

يتيمها كما هو معلوم صلى الله عليه وسلم. يعني مات ابوه وهو حمل في بطن امه. صلوات ربى وسلامه عليه. ثم ولدته امه آئية تكفلت به حتى يعني جاءت المرضعات واخذته حليمة السعدية وبقي عند حليمة السعدية اربع سنوات - 00:05:40

صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى امه عاش معها سنتين ثم توفيت. امه صلوات ربى وسلامه عليه فتكفلت به جده عبد المطلب. ثم عاش معه سنتين فقط حتى بلغ الثامنة من عمره صلى الله عليه وسلم فمات عبد المطلب. فكفله اه كفالة ابو طالب - 00:06:00 همه فبقي عند ابي طالب حتى بلغ سن الرجال. صلوات ربى وسلامه عليه. يقول اه وعشرون سنة نبيا رسولا. نبئ لما بلغ الأربعين لما كان يتتردد على غار حراء صلى الله عليه وسلم جاءه الملك في - 00:06:20

دار حراء وضمه وقال اقرأ قال ما انا بقارى ثم ضمه الثانية وارسله وقال له اقرأ قال ما انا بقارى ثم امه الثالثة وارسله وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. يقول هنا - 00:06:40 هذه النبوة صار نبيا فرجع الى خديجة يقول زملوني زملوني دثروني دثروني خاف مما رأى فاخذته رضي الله عنها بعد ان هدأته وصدقته فيما قال ولذلك تعتبر خديجة اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من - 00:07:00

ثم اخذته الى ابن عمها ورق ابن نوبل فايضا ثبته وبين له ان هذا الذي اتاه هو الناموس التي كان يأتي موسى صلوات ربى وسلامه عليه. فضل على هذا ثلاثة سنوات. يعني بعد هذه - 00:07:20

حادثة ظلت ثلاثة سنوات نبي لكنه لم يدعو الى هذا الدين وانما بدأ يخبر القربيين منه جدا ثم نزل قول الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر. فيقول ارسل بالمدثر يعني صار رسولا - 00:07:40

مأمورا بالدعوة الى الله تبارك وتعالى لما نزلت عليه سورة المدثر وقيل انها اول سورة نزلت كاملة. سورة المدثر. اما اقرأ نزلت منها اول خمس ايات فقط لم تنزل كاملة. قال بلده مكة اي ولد في مكة صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالنذار - 00:08:00

عن الشرك وذلك النبي صلى الله عليه وسلم آئية قيل له يا ايها المدثر قم فانذر صعد على الصفا الصفا اللي هو جبل الصفا والمروة صعد على جبل الصفا ثم صار ينادي آئية قريشا بطننا بطننا - 00:08:20

حتى اجتمعوا اليه ثم قال لو اخبرتكم ان خلف هذا الوادي جيش مصبهكم. طبعا مكة وادي وادي بين جبال كما قال الله تبارك وتعالى ان ابراهيم عليه السلام اني اسكنت من ذريتي بواط غير ذي زرع مكة وادي بين جبال قال لو اخبرتكم - 00:08:40

ان خلف هذا الوادي جيش مصبهكم. اي يصبح غاز غازيا لكم. فماذا تصدقونني وتستعدون او مصدقني انتم؟ قالوا وما علمنا عليك كذبا قط. في رواية ما جربنا عليك كذبا قط. فقال فاني رسول الله اليكم بين يدي عذاب بين يدي عذاب شديد - 00:09:00

فهنا اعلن الدعوة الى الله تبارك وتعالى. يقول آئية جاء بالنذارة عن الشرك يدعو الى ويدعو الى والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرز فاهجر ولا تمن تستكتر ولربك - 00:09:20

فاصبر. قال ومعنى قوله قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه وحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك لانه في ذلك الوقت لم تفرض الصلاة ولم يفرض الوضوء وانما المقصود ثيابك - 00:09:40

اي قالوا قلبك واعمالك طهرها من ادران الشرك ابتعد عن الشرك واهله والرجز فاهجر اجزاء المشهور منها الاصنام اهجر هذه الاصنام التي يعبدوها. قومك قال وهجرها تركها واهله البراءة والبراءة منهم او منها واهله. واخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد.

صلى الله عليه وسلم. وبعد العشر عرج به الى - 00:10:00

السماء افرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. اذا هذه مراحل حياة النبي صلى

الله عليه وسلم مختصة بسرعة ولد يتيمًا صلى الله عليه وسلم آآ أخذته حليمة ثم بعد ذلك عاد إلى أمه سنتين ثم - 00:10:30  
إلى عبدالمطلب سنتين ثم إلى أبي طالب حتى بلغ سن الرجال وصار يقوم بنفسه ثم الأربعين آآ طبعاً تزوج آآ قبل ذلك ثم في الأربعين  
آآ نبأً صلى الله عليه وسلم ثم في الثالثة وال الأربعين من - 00:10:50

عمره آآ أرسل صلوات ربي وسلامه عليه وقيل يا ايها المدثر قم فاندر وربك فكبر وثيابك فطهر ثم تم اه استمر على هذه الدعوة إلى  
الله تبارك وتعالى حتى بلغ الخمسين من عمره يعني سبع سنوات او عشر سنوات - 00:11:10

عفواً مع الثلاث الأولى والسبعين التي بعد النبوة هذه عشر سنوات حتى بلغت الخمسين من عمره ثم عرج به إلى السماء ولما عرج به إلى  
السماء أخذ سبحان الذي أسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى هذا الأسراء - 00:11:30

ثم عرج به إلى السماء كما في سورة النجم وذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات أو لنقل بعد أن بلغ الخمسين من عمره عرج به إلى السماء  
ومعلوم أنه رحلة المعراج حيث التقى بابناء الله صلوات ربي وسلامه عليهم - 00:11:50

اجمعين في السماء الأولى لقي آدم ثم في السماء الثانية لقي آآ عيسى ويحيى ثم الثالثة لقي يوسف ثم في ادريس ثم في الخامسة  
لقي هارون ثم في السادسة لقي موسى ثم في السابعة لقي ابراهيم. صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين - 00:12:10

وهناك اي في معراجه صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلاة. وفرضت عليه خمسين صلاة. ثم ما زال الله يخف عنه بطلب منه  
صلى الله عليه وسلم حتى جعلها الله عز وجل خمس صلوات لكنها في الأجر خمسين. آآ واستمر في مكة بعد أن - 00:12:30

فرضت عليه الصلاة ثلاثة سنوات فيكون مجموع حياته التي قضاها في مكة ثلاثة وخمسين سنة صلى الله عليه وسلم. لما بلغ الثالثة  
والخمسين من عمره صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة إلى المدينة حيث انه يعني يجرب الدعوة إلى الله تبارك خارج مكة -  
00:12:50

لأن ثلاثة عشرة سنة في مكة والذين دخلوا في الإسلام قليل جداً آآ وكان يحارب صلى الله عليه وسلم بل حاولوا قتله بل قتلوا بعض  
اصحابه كما قتلوا أهـ سمية وياسراً وغيرهم وأذوا من أذوا من الصحابة - 00:13:10

لذلك أمره الله بالهجرة من مكة إلى المدينة فهاجر صلوات ربي وسلامه عليه وبقي في المدينة سنوات إذا ثلاثة وخمسون سنة في  
مكة وعشرون سنة في المدينة ثلاثة وستون سنة هذه مدة حياة النبي - 00:13:30

صلى الله عليه واله وسلم. يقول والهجرة فرضية على هذه الأمة من بلد الشرك إلى بلد الإسلام اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لما  
هاجر وآآ عندما آآ أذى بل وحاولوا قتله صلى الله - 00:13:50

الله عليه وسلم أمره الله بالهجرة فصارت الهجرة ديناً. في ذلك الوقت وكانت واجبة إلى المدينة. كل من أسلم يجب عليه أن يهاجر  
إلى صارت بيضة الإسلام وأذا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة أهـ يقول إذا حاصرت أهل حصن فليكن أول ما تدعوههم إليه  
شهادة أن لا إله إلا الله - 00:14:10

فأنهم قالوها فامرهم بالهجرة. فأنهم اطاعوك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم. فأنهم أبوا الهجرة فأخبرهم أن أنهم كاعراب  
المسلمين ليس لهم في الفيء حق. فالهجرة كانت واجبة في أول الأمر. ومن لم يهاجر يكون - 00:14:30

اصيلاً لله تبارك وتعالى كما قال الله تبارك وتعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا مستضعفين في الأرض  
قالوا إلم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ لماذا لم تهاجروا؟ أرض الله واسعة. لماذا لم لماذا بقيتم مع الكفار؟ يسونكم سؤال -  
00:14:50

والهجرة أنتم متمكنون منها؟ إلم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ قال فاولئك مأواهم جهنم وساعتم والعياذ بالله إذا لا يتوعد  
بجهنم إلا على كبيرة وهي ترك الهجرة ثم استثنى قال إلا المستضعفين من الرجال - 00:15:10

والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبلاً فاولئك عسى الله أن يعفو عنهم. فالقصد أن الهجرة كانت واجبة هاجر  
النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ثم أمر الناس جميعاً يعني المسلمين كل من دخل في الإسلام مأمور أن يهاجر -  
00:15:30

اه الى المدينة حتى تقوى شوكة المسلمين واه تكون المدينة ببيضة الاسلام اي حصن الاسلامي الحصين. يقول وقوله تعالى يا عبادي  
الذين امنوا ان ارض واسعة فاياتها فاعبدهون اه هاجر و 00:15:50

الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياها فاعبدون اي هاجروا - 00:15:50

حتى آآتقيمون على عبادتي. قال **البغوي** رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم اليمان. يعني، يا أيها الذين امنوا آآفالقصد - 00:16:10

باسم اليمان. يعني يا ايها الذين امنوا آلل فالقصد - 10:16:00

ان الذين لم يهاجروا مسلمون ليسوا بالكافار ولكنهم مرتکبون لكبيرة اذا كانوا قادرين على الهجرة غير من الرجال والنساء والولدان.  
قال والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطعوا حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى  
تطلع الشمس من مغربها. الهجرة من - 00:16:30

تطلع الشمس من مغربها. الهجرة من - 00:16:30

بلاد الاسلام الى بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. آما هي بلاد الاسلام وما هي بلاد الكفر؟ الاظهر والعلم عند الله تبارك ان بلاد الاسلام هي التي تكون فيها شعائر الاسلام ظاهرة. هذه بلاد الاسلام. ظاهرة معلنة للجميع. شعار عام. مثل - 00:17:00

هي التي تكون فيها شعائر الاسلام ظاهرة. هذى بلاد الاسلام. ظاهرة معلنة للجميع. شعار عام. مثل - 00:17:00

عندنا في بلادنا مثلا الان ببلاد الاسلام بشكل عام الاذان يصبح في كل وقت خمس صلوات اجد مفتوحة الناس يصلون الجمعة يصلون العيدين يصلون الكسوف يصلون الاستسقاء ظاهرة امور ظاهرة جدا - 00:17:20

الجماعة يصلون العيد يصلون الكسوف يصلون الاستسقاء ظاهرة امور ظاهرة جدا - 00:17:20

الحجاب ظاهر لا يمنع احد من اقامة شعائر دينه فهذه شعائر الاسلام ظاهرة هذه بلاد الاسلام. اما اذا كان شعائر الاسلام غير ظاهرة وان كانت تقام فيها صلاة تقام فيها لكن لا تعتبر بلاد اسلام. وان كان فيها بعض المسلمين. قال له او كثروا. طالما ان شعائر الاسلام غير ظاهرة فلا تعد - 00:17:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا التوبة حتى تقطعوا الهجرة ولا تقطع الهجرة حتى تطلع الشمس - 00:18:00

اه عفوا لا تقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها النفاث الامور الهجرة التوبة طلوع الشمس من مغربها. الهجرة لا تقطع. الهجرة تنقطع - 00:18:20

الله تعالى ينفعكم **ان تطلع الشمس** - **00:18:40**

المغرب. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى هل ينتظرون الا ان تأتهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا يامنها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايامها خيرا قل انتظروا انا منتظرون. يقول النبي صلى الله عليه -

وسلم ذاك حين تطلع الشمس من مغربها. فطلع الشمس من مغربها اذا هذه هي التي توقف الهجرة. وتوقف التوبة. اعاذنا الله واياكم

امريكي شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام

ما يعني قليل ما الصلاة اول ما فرض وبعد عشر سنوات من الدعوة من الرسالة بعد عشر سنوات منبعثة النبي صلى الله عليه وسلم بالكاد فرضت الصلاة. اما الصوم والزكاة والحج هذا كله في المدينة - 00:20:10

١١) اول شيء كان تأسيس العقيدة في مكة خلال ثلاثة عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم وهناك ان البلد تنزل ايات التشريع ولذلك الايات اللي في التشريع كسور البقرة وسوره المائدة وسوره النساء وكلها مدنية هذه السور التي - 00:20:30

فيها التشریعات. يقول وبقي في المدينة عشر سنوات صلوات ربي وسلامه عليه يدعوا الى الله تبارك وتعالى حتى توفاه الله في آآ وله من العمر ثلاثة وستون سنة. وآآ توفي في - 00:20:50

من العمر ثلاثة وستون سنة. وافتوفي في - 00:20:50

الثاني عشر من ربيع الاول بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه من السنة الحادية عشرة. واما مولده فعلى المشهور ايضا في الثاني

عشر من ربيع الاول آآ قبل طبعا آآ الهجرة آآ - 00:21:10

ثلاث وخمسين سنة فالقصد انه ولد في مكة هذا السنة الميلادية يقول سنة خمس مئة وواحد وسبعين وظل فيها وخمسين سنة ثم هاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم. المشهور انه ولد في الثاني عشر من ربيع الاول ويقينا يوم الاثنين. ثابت انه ولد يوم الاثنين -

00:21:30

لكن آآ ليس يقينا انه ولد في الثاني عشر لكن هذا هو المشهور عند اهل العلم لكن وفاته صلى الله عليه وسلم شبه اتفاق بين اهل العلم انه توفي في الثاني عشر من ربيع الاول ايضا يوم الاثنين. الثاني عشر من ربيعات سنة احدى عشرة من هجرته صلوات ربي وسلامه عليه -

00:21:50

يقول ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما توفاه الله الا قد اكمل له الدين كما قال الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فتم -

00:22:10

الدين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت خيرا يقربكم الى الله والجنة الا وقد امرتكم به ولا تركت شرا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا وقد نهيتكم عنه. فاذا ما -

00:22:30

صلوات ربي وسلامه عليه كما قال الله تبارك وتعالى له يا ايها النبي بلغ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت والله يعصمك من الناس وقد بلغه. الرسالة وادى الامانة صلى الله عليه وسلم. ولذلك ختم الله ذلك كله بقوله جل وعلا اليوم -

00:22:50

ما اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نزلت هذه الاية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشهر في الحج فانه حج في ذي الحجة سنة عشر من الهجرة ثم عاش بعدها محرم -

00:23:10

وسفر وتوفي في الحادي عشر من ربيع الاول. قبل وفاته بثلاثة اشهر بالضبط تقريبا نزلت عليه هذه الاية اليوم واكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. يقول وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا -

00:23:30

والا حذرها منه والخير الذي دلها عليه هو التوحيد. وجميع ما يحبه الله ويرضاه. كل ما يحبه الله ويرضاه اخبر به النبي صلى الله عليه اما على سبيل التفصيل واما على سبيل الاجمال. قال والشر الذي حذرها منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويرضاه. بعثه الله الى الناس -

00:23:50

افة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. ثم قال والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس رسول الله اليكم جميما. اه عيسى ماذا قال؟ يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم. اي الى بني اسرائيل -

00:24:10

وهذا كلنبي كان يدعو قومه. انا ارسلنا نوح الى قومه. انا ارسلنا نوح ان انذر قومك. الانبياء يرسلون الى قومهم خاصة الذي ارسل الى الناس كافة هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال والدين قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

00:24:30

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على موتة اي انه توفي صلوات ربي وسلامه عليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. قال ثم آآ الناس اذا ماتوا يبعثون هذا حق -

00:24:50

البعث بعد الموت حق تكلمنا عليه في اليمان آآ في تعريف الدين ثم يقول ما دينك؟ قلنا الدين هو الاسلام والايمان والاحسان وقلنا اليمان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قلنا اليوم الآخر يتضمن -

00:25:10

الايمان بالبعث والايمان الجزاء والايمان بالجنة والنار والايمان بحياة البرزخ. قال والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى اي البعث وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها -

00:25:30

اي في الموت ويخرجكم اخراج اي في البعث. قال وبعد البعث محاسبون ومحذبون باعمالهم. والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. لو تلاحظون كل مسألة يذكرها يذكر دليلا. ولذلك -

00:25:50

اول ما بدأ قال معرفة دين الاسلام بالادلة. رکز اه رحمه الله تبارك على قضية الادلة اه قال والدليل ايضا قوله تعالى زعم الذين كفروا  
الا ان يبعثوا قبل بلى وربى لتبعثن ثم لتتبؤن بما عملتم وذلك على الله يسیر - 00:26:10

قال وارسل الله جميع الرسل مبشرین ومنذرين هذا هو الاصل ان جميع الرسل مبشرین ومنذرين قال والدليل قوله تعالى رسا مبشری  
مبشرین ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. قال اولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد وهو خاتم النبیین. وهذا قد  
تكلمنا عليه لما - 00:26:30

تكلمنا عن اه الایمان بالرسل قلنا ان اول الرسل نوح واخر الرسل والنبیین هو محمد صلی الله علیه واله وسلم قال والدليل قوله على  
انه اولهم ان نوحا اولهم قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده فهم جاءوا - 00:26:50  
بعده ثم بعد ذلك قال وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادتي الطاغوت. ناخذ  
شوي عشر دقایق ننتهي من هذا الموضع کله ان شاء الله تعالى - 00:27:10

او نؤجل الكلام عن الطاغوت خلاص نؤجل الكلام عن الطاغوت نلتزم بالوقت ان شاء الله تعالى غدا سنكمل آه هذه الرسالة المباركة  
وبعدها نأخذ القواعد الاربع ان شاء الله تعالى. والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد والان نبدأ - 00:27:30  
بالاسئلة. نعم. يقول السائل هل من ضعف في الایمان اني عندما اعتمد على احد بالواسطة واعتمد على مديری في الرزق. وهو  
المعاش هل هذا من ضعف الایمان؟ آحسب اذا كان الانسان يعني طلب هذه الواسطة اول شيء الواسطة لابد تكون واسطة خير. لا  
يأخذ حق غيره ولا يأخذ ما ليس له. وانما يبحث عن - 00:27:50

الواسطة ليأخذ حقا له. هذا هذا الامر الاول. الامر الثاني اذا تعلق قلبه بالله جل وعلا وعرف ان النافع الضار الله جل وعلا وانه اذا الذي  
كتبه الله سيأخذه وما لم يكتبه لم يأخذه هذه الواسطة مجرد سبب هذا هو التوکل الصحيح - 00:28:20  
اذا تعلق قلبه بالواسطة حتى غاب عن ذهنه التوکل على الله فهذا هو الشرک الاصغر. اما اذا اعتقد ان الواسطة هي التي تجلب النفع  
وهي التي بيدها كل شيء هذا هو الشرک الاكبر والله المستعان. يقول هل من ضعف الایمان ان اعتمد دائمًا على اي شيء - 00:28:40  
طیبوني من مرض سواء كان مرض قليل او كبير فيكون قلبي معلق بالدکتور المعالج كذلك نفس الشیء. الطبیب مجرد سبب والدواء  
مجرد سبب والشاھی هو الله. لابد ان نعتقد النشافی هو الله تبارک نعم المريض يضعف عند الطبیب ويتعلق به وكذا لا يجب ان تؤمن  
ان الشافی في النهاية هو الله - 00:29:00

وتعالى وكثير من الاطباء بارک الله فيهم من المسلمين ينبهون الناس على ذلك. يقول انا مجرد سبب التشاھی الله تعلق بالله لا تتعلق  
بي عليك تعتمد على الله وان الله هو بيده الشفاء سبحانه وادا مرضت فهو يشفين جل وعلا. كيفية التوسل باسمائه وصفاته -  
00:29:20

كما كان يفعل النبي صلی الله علیه وسلم يقول يا حی يا قیوم برحمتك استغیث هذا توسل يا الله باسمائه الحسنى اللهم انت ربی لا  
اله الا انت وانا عبدک ووعدک ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على ابوء بذنبي اغفر لي انه لا  
يغفر الذنوب الا انت هذا توسل بالله - 00:29:40

تبارک وتعالى قبل الدعاء اللهم اني اشهد انك انت الله لا الله الا انت خلقتنی وانا عبدک على عهدک ووعدک ما استطعت اعوذ بك من شر  
ما صنعت ابوء لك بنعمتك - 00:30:00

لا يبوء بذنبي اغفر لي كذلك تقول اللهم اني اسألك بانک انت الله الواحد الاصد لم يلد ولم تولد افعلي كذا هذا كله  
باسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى. ما الفرق بين المعطلة المشبهة في الاسماء والصفات؟ اه واضح جدا - 00:30:10

تنبه والعياذ بالله له وجهک وجھی. الله له يدک يدی. الله له اصابعک اصابعی. رحمة الله مثل رحمتی غضب الله مثل غضبی.  
آعزه الله کعزمی هذا التشبيه. وهذا کفر. والله تبارک وتعالى يقول ليس - 00:30:30

شيء سبحانه وتعالى. وكثير من اهله يسمونهم الممثلة. بدل المشبهة. واما المعطلة عکسهم تماما. المعطل لا يثبت لله الصفات سبحانه  
وتعالى. ينفي عن الله صفاته جل وعلا. طیب يقول في الحديث اذا احـب الله العـبد نـادـی جـبرـیـلـ انـ اللهـ يـحـبـ فـلـانـ فـاحـبـهـ ثم

يوضع له القبول في الأرض. السؤال كيف يكون القبول؟ وهل ممكناً أن يعرفه - 00:30:50

ان هذا له قبول؟ القبول قال أهل العلم هي محبة الناس له. ان يحبه الناس وان تتيسر اموره. هذا هو القبول ان يكون مقبولاً في الأرض محبوباً الى الصالحين فهذا هو القبول الذي يضمه الله تبارك له في هذه الأرض جعلنا الله واياكم منهم - 00:31:20  
هل الملائكة تتشكل على صورة البشر مثل ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. لكن الوحي انقطع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم كان جبريل غالباً على صورة دحبي بن خليفة الكلبي واحياناً يأتيه على صورة غيره لكن لا يتتشكلون على صور القبيحة كالحيوانات وغيرها وانما - 00:31:40

هؤلاء الجن يتتشكلون عصور قبيحة كالحيوانات وغيرها. هل المسلمين الذين يدخلون النار ثم بعدها يدخلون الجنة؟ هل يعذبون في القبر كذلك لانه يرى مقعده من الجنة في القبر وهل يعذب بعدها في القبر؟ وهل يمكنه الجواب على الاسئلة الثلاثة؟ اما الجواب على الاسئلة فنعم يجيب والله اعلم لانه مسلم في - 00:32:00

هو يجيب اه ربى الله ديني الاسلام رسولى محمد صلى الله عليه وسلم او موسى او عيسى حسب الذي في زمانه ثم قد يعذب نعم قد يعذب في قبره ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنعيمه واما الاخر فكان لا يستتره من - 00:32:20

البول فدل انه ليس الشرك وانما هي معاصي كبيرة لو كان الشرك كان قال كفار هؤلاء لكن ذكر معصيتي النعيمه وعدم التنزه الى النجاسات متى يبدأ الحساب بالقبر للعبد؟ الله اعلم. لكن هو اول ما يوضع العبد يسأل. يأتيانه ملكان فيقعدانه - 00:32:40  
ثم يقول له من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ ثم بعد ذلك تبدأ مراحل الحساب والله المستعان. هل صحيح ان نقول ان الانسان يمر بثلاث مراحل مرحلة الحياة الدنيا مرحلة البرزخ مرحلة اما جنة او نار وهل ممكناً شرح مبسط سريع من - 00:33:00  
قاتل المسلم حتى دخوله الجنة؟ نعم هو فعلاً يمر بهذه المراحل او المرحلة التي هي خلنا نقول الحياة في بطن امه ثم بعد ذلك الحياة خارج بطن امه في هذه الدنيا ثم بعد ذلك ايضاً يمر بحياة وموت في حياتي في الدنيا في النوم الله - 00:33:20  
توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها كل يوم اذا نمنا تقبض ارواحنا. ونموت ولذلك اذا جينا ننام ماذا نقول باسمك اللهم اموت واحيا. اذا استيقظنا من النوم ماذا نقول؟ الحمد لله الذي احيانا. بعدما اماتنا. ثم بعد ذلك نعيش في هالدنيا ونموت - 00:33:40

الموتة النهائية الطبيعية ثم ندخل الى قبورنا ثم تبدأ حياة جديدة تسمى حياة البرزخ ويبقى الانسان فيها مدة طويلة حتى يكون يوم البعث. فاذا كان يوم البعث اخرج الناس من قبورهم وصار يوم الحساب. المؤمن في قبره ينعم - 00:34:00

كافر في قبره يعذب والفساق والفجار يعذبون لكن كلهم بحسب عمله ثم بعد ذلك اذا كان يوم البعث يرى مكانه اما الى الجنة واما الى النار. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. رجل وعد زوجته ان يعطيها مبلغاً من المال اذا - 00:34:20

تزوج بزوجة ثانية وبعد ان تزوج قال لها سألك شيئاً وقال هذا فيه اثم فانا اعطيك المبلغ هل فعله صحيح؟ لا غير صحيح طالما انه وعدها هذا الامر فهذا وعد قبل ان يتزوج. هذا وعد قبل ان يتزوج الثانية فنعم يوفي ما وعد زوجته الاولى - 00:34:40

يقول نصيحة للاباء الذين لا يحترمون ابناءهم ويحتقرنهم. الاب غير مطالب ان يحترم ابناءه. الابناء هم المطالبون الاولاد بشكل عام ابناءها وبين البنات هم المطالبون باحترام الاباء. الاب مأمور بالاحسان بحسن التربية او بالتعليم ما شاءه - 00:35:00

من الامر لكن لا يحترم اولادهم يحترمونه. فاما قوله يحتقرنهم لا يجوز. لا يجوز ان هذا يؤثر في شخصيتي والله المستعان قوله تعالى المتر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قال النبي لهم من هو هذا النبي؟ غير معروف. يعني ما ذكر اسم - 00:35:20

النبي وانما ذكرنا نبياً لهم. لكن كتب اهل الكتاب تقول اسمه آشمويل. وقيل سمعون وقيل هما واحد شمويل هو سمع لكن هذا المشهور انه شمويل او سمعون. هذا النبي لكن ما في شيء يعني يثبت لكن نبي على كل حال. وكانت بنو اسرائيل في ذلك الوقت تسوس ام الانبياء. كلما - 00:35:40

ومات النبي قام الله تبارك وتعالى عن موسى عليه السلام انه قال لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكه انبية كثرا واحيانا يكون اكثرا من النبي في وقت واحد مثل داود وسليمان في وقت واحد داود وآآ شمويل - 00:36:00

وقت واحد زكريا ويعيسى والياس ويعيسى في وقت واحد موسى وهارون ويوضع في وقت واحد وهكذا والله اعلم. اه ما هي افضل طريقة للخشوع في الصلاة؟ يعني استحضار استحضار ان تستحضر انك بين يدي الله تبارك وتعالى وانت - 00:36:20 تدرك معاني الآيات التي تقرأها والاذكار التي تقولها وان شاء الله تعالى يأتي الخشوع. يقول انا لم استطع اخراج زكاة الفطر بسبب كورونا وانا ايضا مريض ماذا افعل؟ اخرجها الان هي دين زكاة الفطر دين في ذمتك اخرجها الان. آآ لا تسقط عنك هذا حق الفقير فيجب ان تخرجه - 00:36:40

وان كان الان مع الاستغفار والتوبه الى الله تبارك وتعالى لتأخرك. يوجد لي قريب يقول انا ارفض ان اخذ من المفسرين من الاول لانهم بشر وعندهم اخطاء يكفي الكتب الجديدة كيف يتعامل معه؟ قل الله يهديك. الذين في هذا الزمان من يعني - 00:37:00 علماء التفسير الذين يخافون الله ويتقونه يأخذون من السابق اصلا لا يجوز ان يأتوا بتفسير جديد لم يسبقوا اليه فهم هم يفسرون الحاليون هم يأخذون من السابقين اصلا هم العمدة في التفسير هم اعلم منا خاصة الصحابة حضروا الاحاديث - 00:37:20 لان احيانا بعض الآيات تنزل على احاديث معينة يعني مثل قول الله تبارك وتعالى وان خفتم الا تقطعوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع آآ عروة ابن الزبير سأله امنا عائشة رضي الله عنها خالته قال لها ما دخل هذا بهذا؟ يعني ما دخل آآ ان لم فان لم - 00:37:40

اه وان خفتم الا تقطعوا في اليتامي فانكحوا. ما طاب لكم من قالت له عائشة رضي الله هذه اليتيمة كانت في حجر رجل. يريد ان يتزوجها يخاف ان لا يعدل فيها - 00:38:00

فقال له تتزوج غبرها انكح ما طاب لك من النساء ان خفت الا تعدل فيها. فالذى عاش نزول الآيات يعرف معانيها اكثرا منا قطعا. نعم يقول ما معنى الحديث عليك بذات الدين تربت يداك؟ يعني النبي ذكر صلى الله عليه وسلم ان الناس عندما - 00:38:10 يتزوجون هذه جل مطالبهم. يا اما يبحث عن وحدة جميلة اما يبحث عن واحدة اهلها معروفين عندها فلوس وحدة عندها نسب وحسب هاك هابي حالة غالب غالب الناس انهم يبحثون عن هذه هذه الاصناف من النساء فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كنت ولا - 00:38:30

ان كنت من هؤلاء فعليك بذات الدين. تربت يداك التصقت بالتراب وهذه كلمة صحيح معناها الدعاء على الشخص. لم يقال له تربت يداك التصق الدكتور يعني آآ نوع من الدعا عليه بالمهانة لكن هي تستخدمنها العرب من باب التحفيز كما قال ثكتك امك كذلك ثكتك امك يعني ماتت امك - 00:38:50

ام انت انت مت وفقدتك امك؟ فهي تقال على سبيل التحفيز لفعل شيء لا يراد معناها الظاهر. هل يصح ان اقول استغفر الله عدد حبات الرمل يصح لكن ليس هكذا كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم. كان يحسب له في المجلس استغفر الله سبعين مرة - 00:39:10

يقول ابن عمر رضي الله عنهم لكن ما كان يقول هذا الكلام. عليك بالتزام بالذكر بالذى ورد. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه لكن تقول والله مثلا لا انا بقول صلى الله عليه وسلم عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه هذا يعني آآ خلاف ما جاء فيه النص الاصل في الاذكار - 00:39:30

الانسان لا يجتهد فيها وانما آآ يلتزم بما ذكر والله اعلم. ماذا افعل اذا امي وابي يكذبون امامي واريد نصيحة منك لهم خلاص هذا آآ عندنا مثلا يقول القطاو التشبيه ما يتربى يعني خلاص - 00:39:50

كبار وهذا صعب انهم يتذرون هذا الامر الحين لكن عسى الله ان يهديهم والكذب لا يجوز محرم لا يزال الرجل يكذب ويتحرجى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا بالله الكذب محرم تقول ام كلثوم آآ بنت عقبة ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذن بشيء من الكذب الا

في ثالث - 00:40:10

حديث الرجل وامرأته والمرأة لزوجها وال الحرب وال الحرب خدعة او خدعة المصلح بين الناس او للاصلاح بين الناس فلا يجوز الكذب الذي تستفيده انت من هذا الامر لا تعود عيالك على الكذب. لا مثل ما انت كرهت هذا من امرك وابيك فاحرص على الا يكون هذا اه -

00:40:30

اا شيئا يراه اولادك فيك. وادع لهما بالهداية وانصحهما. لكن كل واحد على حدة. هل اذا اكتفيت باركان ايمان فقط اكون مسلما موحدا؟ هل اكون على ملة محمد صلى الله عليه وسلم؟ لقوله افلح من صدق؟ افلح من صدق؟ نعم. نعم المسلمين على درجتين -

00:40:50

آآ سابقون ومقتضدون. الذي يقرأ سورة الواقعة وسورة الرحمن يرى هذا واضحا تماما. انه جعل على فنتين وحديث هذا الذي ذكرته وافلح ان صدق واضح جدا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا عليه؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال -

00:41:10

هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال وانت تخرج زكاة مالك. قال هل علي غيره؟ قال لا. الا ان تتطوع. قالوا ان تصوم رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان - 00:41:30

تطوع قال والله لا ازيد على ذلك ولا قال افلح ان صدق. نعم يفلح لكن لا يكون من اصحاب من السابقين الاولين. يكون من اصحاب اليمين كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب وما يزال عبدي يتقرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته - 00:41:40

عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. هذا السابقون المقربون. الاول اه يأتي بما افترضته عليه والله اعلم يقول معنى قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك وبهديك صراطا مستقيما. نعم قال اهل العلم هذا خطاب من الله للنبي - 00:42:00

صلى الله عليه وسلم يقول ان حدث منك شيء فقد غفرته. غفرت ما مضى وغفرت ما يكون وغفرت ما سيكون. انتهى الامر ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر كل شيء. وصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم صلى الله عليه وسلم وكل الانبياء معصومون

00:42:20

صلوات ربى وسلامه عليهم اجمعين. لكن اه اتفق اهل العلم كما ذكر ذلك ابن حجر من السلف الصالح من الصحابة والتابعين. القرون الثلاثة ان لم قد تقع منهم آآ بعض الصغائر كما قال الله تبارك وتعالى عفا الله عنك لما اذنت لهم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك آآ 00:42:40

الله تبارك وتعالى وعصى ادم ربه فقوى قول الله تبارك وتعالى فساهمن فكان من آآ اذا بقى الى الفلك المشحون فالقصد هذه الصغائر ممكنا تقع منه لكن لا يقرهم الله عليها وانما ينفهم اليها ويتوبون الى الله منها. هل الملائكة مخلدون وهل يأكلون - 00:43:00  
لا الملائكة لا يأكلون لذلك لما قدم اليهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام الطعام رايدتهم لا تصلوا اليه نكرهم او جلسوا منهم خيفا لا يأكلون الملائكة لا يأكلون عليهم السلام. لكن اه مخلدون ابدا. كل شيء هالك الا وجهه - 00:43:20

ما يبقى الا وجه الله سبحانه ما في شيء مخلد ابدا. جاء اثر ان كان ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ ينادي الله تبارك وتعالى يوم القيمة عندما ينفح في الصور آآ يهلك جميع من على هذه الارض - 00:43:40

فينادي ملك الموت فيقول من بقي؟ يقول بقيت انت يا رب وانا وجبريل قال اقبض روح جبريل. فيقبض روح جبريل ثم يقول الله له من بقي؟ يقول بقيت انت يا رب وانا؟ فيقول له مت. فيموت ملك الموت - 00:44:00

عندما ينادي الله تبارك يقول لمن الملك اليوم؟ لا يرد احد لكل ميت. يعيدها الثانية لمن الملك اليوم؟ لا يرد احد. ثم يعيدها لمن الملك اليوم؟ ثم الله يجيب نفسه ويقول لله الواحد القهار. فهذا وان كان يعني ليس حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره قتادة -

قد يكون يعني سمعه من بعض الصحابة وقد يكون الصحابي سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم لكن نحن عندنا كقواعد علمية لا يقبل مثل هذا لكنقصد ان - 00:44:40

هذا هو المشهور انه كل شيء هالك الا وجهه سبحانه وتعالى كما هو ظاهر الآية. نعم. يقول أنا عسكري دوامي اصلی بالخارج واصلی بالحذاء على الأرض ولا استطيع لحرارة الأرض هل يصلح ذلك؟ ما في بأس اذا كان طاهرا هذا الحذاء ولبسه على طهارة ما في بأس انك تصلي بهذا - 00:44:50

الحذاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لأن السؤال الاخير ما هو الطاغوت لم نصل الى هذا الموضوع؟ تكلمنا بالغد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:10